فانه يصيب سلطانًا ومالاً ويدرك ما اراد من طلبه
وكل ذلك بقدر الطير الذي اصابه وكثرة ريشه وذكره
وخصبه في معيشته قال الكرماني ومن ينال ذلك الخير
ويدركه كما وصفنا في روية طير الما انه اصابه فانه لا
يعدم ان يكون لفاقة كبيرة ويكون مستصعبا في الناس
كما ان طير الما الداقات من سباع الطير وغيرها وكلما كان
من طير الما اكبر كانت الهمة فيما يطلب اعظم ولو سمع اصواتها
جماعة او فرادا فانه يسمع كلاما مكروها او كره اصواتها
او لمحاربة بعضها بعضا رنه ونوحا وصوته مصيبة
تقع في تلك المحلة او الناحية والله اعلم مسلة وفرخ طير
الما مثلها في التاويل غير ان الحمام منها ابلغ وافضل
واذا كثرت صغارها وفراخها فانه هم لصاحبها وبيض
طير الما والحمام وكل بيض مجهول لا معروف فهو ولد يصيبه
وهو طلبته الذي يطلبها وكلما كان البيض مجهولا
كان نسوة والبيض نساء امراة جميلة على قدر صفا البيض وبياضه
لقول الله تعالى كانهن بيض مكنون مسلة ومن راى انه
ياكل لحم طير الما فانه يرزق استفادة مال الجواري
مسلة قال الكرماني من راى انه اصاب من طير الما
شيا كثيرا فانه يدرك طلبته وحاجته على ما يريد الان

لذلك

لذلك امرا حسنا قال وكذلك ريش طير الما مال
ورياسة في تاويل الطير والله اعلم واحكم وبه التوفيق

المقالة السابعة في الاصول في الجماد

باب في تاويل الكعبة ودخول مكة في الرويا

الكعبة في التاويل امام او خليفة قال ابن سيرين الكعبة
امير المومنين فان افتقدت الكعبة فانه افتقاد امير
المومنين مسلة والمشي اليها حج كله وبر وامر ومنفعة
غير الصلوة فوق الكعبة احيا البدع واماتة السنن
وارتكاب المعاصي مسلة ومن راى الكعبة من غير عمل
منه في شي من المناسك وراى فيها نقصانا او زيادة
او تحولها عن موضعها او تغيرا عن حالها فان الكعبة
في التاويل امام من كانت الكعبة قبلته وهو امة محمد
صلى الله عليه وسلم مسلة فان راى انه حدث بالكعبة
حدث فانه في الاسلام على ما وصفنا فان راى الكعبة
على غير هذه الصفة وعلى غير عمل المناسك فان الكعبة
في التاويل على غير ذلك منزلة الانبيا ايضا وبر
كما وصفنا من روية الانبيا والملائكة مسلة فان راى
الكعبة او طاف بها او عمل شيا من المناسك فان ذلك
صلاح في دينه بقدر ما عمل من المناسك وكذلك لو راى
انه متوجه نحوها محرما او ملبيا وهمته تدل على الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)